

### بيان صحفي

## أي لواء من الجيش الباكستاني يستحق نوال رضا الله لكسر عنق الجنرال الهندي الذي يحتفل بالسلام على خط السيطرة؟!

يحتفل الاحتلال الهندي لكتشمیر بالسلام على خط السيطرة، بينما تنتظر القوات المسلحة الباكستانية جنراً مثل محمد بن القاسم ليقودها في معركة كسر فكي رجا ضاهر العصر، وفي الثاني من مايو/أيار قال الفتانت جنرال الهندي م. تفاخر باندي "لم يتم الإبلاغ عن أي تسلل كبير من جميع الجهات، على طول خط التماس هذا العام"، حتى إن الاحتلال الهندي يتفاخر بأن السلام على خط السيطرة كان نتيجة لقراراته الخاصة، وكان ذلك نتيجة وجود القيادة السياسية والعسكرية الموالية للهند التي قامت بتقييد القوات المسلحة الباكستانية، كما تفاخر الجنرال باندي بالقول "تم إنشاء شبكة قوية لمكافحة تسلل الجيش على خط السيطرة".

أيها المسلمون في باكستان: إن القيادة السياسية والعسكرية الباكستانية الموالية للهند هي التي خنقت المجاهدين وحرمتهم من كل أشكال الدعم، بينما كانت تکبح جماح القوات المسلحة الباكستانية في مواجهة الاستفزاز الهندي الذي لم يتوقف يوماً، حتى بعد أن صفعهم مودي على وجههم بضم كشمیر المحتلة بالقوة في آب/أغسطس ٢٠١٩. وعلاوة على ذلك كانت سياسة ضبط النفس بعد أن شعرت قوات مودي بالخوف عندما قامت القوات المسلحة الباكستانية بضربة ضد الهند في شباط/فبراير ٢٠١٩، ردًا على توغل بالاكوت. ومع ذلك، أعلن عمران خان، الذي وضع سياسة ضبط النفس في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، أعلن أنه "إذا ذهب شخص من باكستان إلى الهند ويعتقد أنه سيقاتل في كشمیر، فسيكون قد تصرف كعدو للكشمیريين"! وبعد ذلك، أكد الجنرال باجووا على سياسة ضبط النفس في ١٨ آذار/مارس ٢٠٢١ حيث قال "من الواضح أن النزاع على كشمیر هو رأس هذه المشكلة، ونشعر بأن الوقت قد حان لدفن الماضي والماضي قدماً". وتؤكدًا على سياسة ضبط النفس في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٢٢، غرد شہباز شریف، ردًا على تهنة جزار جورات "باكستان ترغب في إقامة علاقات سلمية وتعاونية مع الهند".

أيها المسلمون في القوات المسلحة الباكستانية: لقد منعكم القيادة السياسية والعسكرية الباكستانية الموالية للهند من القتال في سبيل تحرير كشمیر المحتلة، وقد مكنت هذه القيادة الضعيفة الهند من تحقيق انتصار عليكم لم يكن بمقدور قواتها الجبانة والمحبطة والمقسمة أن تتحقق، ولا يمكن أن يتحقق السلام والازدهار أبداً من خلال تسليم أراضي المسلمين لطغاة يعبدون الأوّل، وقد أدى تعطيل الجهاد وتعزيز قيادة المشركين في الهند، من خلال سياسة ضبط النفس، إلى قيام المشركين الهندوس بتوسيع دائرة طغيانهم ليطال المسلمين في جميع أنحاء الهند الذين يعيشون تحت سلطانهم الجائر. كما أن سياسات القيادة الهندوسية المعادية للمسلمين في الهند هي نتيجة مباشرة لتخلّي القيادة السياسية والعسكرية الباكستانية عن المسلمين في المنطقة، ورفضها تحمل مسؤولية حمايتهم. لذلك لن يتحقق السلام والازدهار إلا بعد أن تروي أرض كشمیر المحتلة بدماء شهدائكم لإرضاء الله سبحانه وتعالى، بعد أن ترسلوا القوات الهندية إلى حفر جهنم المشتعلة. فاكسبوا رضا الله وتجنبوا سخطه عليكم من خلال اقلاع مير صادق العصر، النظام العلماني القائم في باكستان، وأعطوا نصرتكم لحزب التحرير فوراً لإقامة الخلافة على منهاج النبوة. وعندها فقط سيقودكم الخليفة الراشد في معركة رفع تكبيرات النصر في سريناجار المحررة، بعد توجيهه ضربات قوية ضد القبضة الهندوسية غير المستقرة في المنطقة، وإرجاع الهند إلى ما كانت عليه لقرون عديدة في ظل الإسلام، قال الله تعالى: ﴿قَاتُلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَسْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾.

### المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان